

أسماء الله الحسنى ، بركات ونعم لا تحصى، بقلم الشيخ حيدر اليعقوبي



أسماء الله الحسنى ، بركات ونعم لا تحصى، بقلم الشيخ حيدر اليعقوبي

لقد أعطانا الله تعالى مفاتيح كلية للدعاء ، وأسباب جوهريه للرجاء ، حيث قال عز وجل : (والله الأسماء الحسنى ، فادعوه بها) .

فان لكل إسم أو وصف من أسماء الله وصفاته عز وجل ، أثره وفائده في الدعاء والرجاء ، وبإمكان أي واحد منا أن يدعو الله تعالى ويناجيه به ، على حسب حاجته أو حالته ، والله سميع الدعاء ، قريب مجيب.. فاذا كان العبد في حال الاستغفار وطلب المغفرة ، فيمكنه أن يناجي الله تعالى ويقول : يا غفور يا غفار ، يا عفو يا رؤوف .

وإذا كان العبد في حال المرض وطلب الشفاء ، فيمكنه أن يناجي الله تعالى ويقول : (يا شافي) أو (يا مشافي) ، يا من بيده السلامة والشفاء ، والعافية والدواء .

وإذا كان العبد في حال الإسترزاق وطلب الرزق المادي أو المعنوي من رب العالمين ، فيمكنه أن يناجي الله تعالى ويقول : يا رزاق ، يا كريم ، يا باسط الرزق لمن تشاء ..

وهكذا الأمر مع باقي الأسماء الحسنى ..

وقد قال ﷻ تعالى : (قل إدعوا ﷻ أو إدعوا الرحمن ، أياً ما تدعوا فله الاسماء الحسنی)

جلت عظمة ﷻ تعالى ، وعظمت رحمته جل جلاله .

إلهي من لي غيرك أسأله كشف ضري ، والنظر في أمري ، يا من إسمه دواء ، وذكره شفاء ، إرحم من رأس

ماله الرجاء ، ربنا وتقبل دعاء ، يا أرحم الراحمين .